Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

داكونت خائرة القوى لا سيما بعد الشق الأخير من طريق مدريد وهو كناية عن درب ضيق يسوطه وابل البَرَدِ بحيث أنها لفت اصبعها بمنديل أحسنت شده لتوقف نزيف الدم المستمر ثم استسلمت للنوم بعد أن تجاوزا بايون.

لم يتنبه بيللي سانشيز لرقادها إلاَّ قبيل منتصف الليل بقليل، حين كان الثلج قد توقف. وسكنت الريح بين أشجار الصنوبر وصقلت النجوم سماء الجزر. كانا قد تجاوزا أضواء بوردو لكنه لم يتوقف إلاَّ ليملأ خزان السيارة بالوقود في محطة قائمة على جانب الطريق، ذلك أنه أحس بحيوية تساعده على مواصلة القيادة حتى باريس من غير توقف. كان سعيداً للغاية بدميته الباهظة التي بلغت قيمتها خمسة وعشرين الف ليرة استرلينية حتى أنه ما تساءل إن كانت تعني له ذات ما تعنيه لتلك المخلوقة الرائعة الهاجعة إلى جواره وقد لفَّت اصبعها بمنديل مخضَّب بالدم، وعبرت رقادها اليافع لأول مرة زوابع الشك.

كانا قد تزوجا قبل ثلاثة أيام في قرطاجينة دو انديأس Eartagena de Indias التي تبعد عشرة ألاف كيلومتر تحت الأنظار المبهرة لعائلة بيللي سانشيز، والأنظار الخائبة لذوي نينا داكونت، إنما بمباركة رئيس الأساقفة شخصياً. ما عداهما هما الإثنين ليس ثمة من كان يدرك البواعث الدفينة لمثل هذا الحب غير المتوقع. وما من أحد عرف منشأه. حدث ذلك قبل ثلاثة أشهر من زواجهما، ذات نهار أحد على شاطىء البحر عندما اقتحمت سَلَّة بيللي سانشيز